

روايات مصرية للجيب

4

العميل السرى..

صفر صفر صفر!!

سيناريو: د. نبيل فاروق

رسوم: د. شريف الفار

ساعة الصفر

روايات مصرية للجيب

العميل السرّى صفر صفر صفر !!

عميل سرّى ساذج
فى مهام صعبة
ومضارقات كوميدية

قرش	جنيه
	٣

الثمن فى مصر ٢٠٠
ومايعادله بالدولار الأمريكى
فى سائر الدول العربية والعالم

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥١ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢



ساعة الصفر

الرواية الأولى



تك
تك تك
هاهاها.. هاها.
تك تك تك تك





ها
ها..

تك تك تك

كل شيء
تمام ياسيدي..

عظيم..

من الواضح أنها ليلة
هادئة للغاية ..

!

هادئة جدًا ..

ما.. ماذا حدث؟!
هل اندلعت الحرب؟!

بس.. بس.. إنه الهاتف..
(كاتب السيناريو)

آه.. الهاتف..

ولكن لا تتدخل في شئوني مرة أخرى..
هل تفهم؟!

من هذا الذي لا يتدخل في
شئونك أيها الغبي؟!

آه.. المدير!

معذرة ياسيادة المدير.. كنت أتحدث إلى كاتب السيناريو، و..

أى كاتب سيناريو؟! انفض هذه الكوابيس عن رأسك، واستمع إلىّ جيدًا..

؟

أريدك فى مكتبى على الفور.. هناك تطورات جديدة، فى قضية القبائل الـ..

؟!

وما هذه التطورات الجديدة؟

ماهذا ياثلاثة أصفار؟! كيف تدخل مكتبى دون استئذان؟!

ولكنك طلبت منى الحضور بأقصى سرعة!

ليس بهذه السرعة.. كان ينبغى أن تطرق الباب، حتى أختبر وسائل الـ..

؟!


أعني أنه من المفترض أن تطرق الباب .. هكذا تقتضي اللياقة ..
سيادة المدير .. أرجوك .. ليس هذه المرّة .. إنني ..


من الطارق ؟!
إنه أنا ..
رقم صفرين ؟!


ادخلي يا صفرين ..
هئ هئ .. لقد طرقت الباب .. إنها تستحق كل ما سيحدث لها .. هئ هئ ..


لقد أسرعت إلى هنا، فور اتصالكم بي ولم أجد حتى وقتاً لزينتي ..
عجبًا ! لقد طرقت الباب ودخلت، ولم يحدث شيء ..
لم تجدي وقتاً لماذا ؟!


إنه مفجّر القنابل مرّة أخرى ..
هل توقّف المدير عن اختبار أجهزة الأمن ؟
ماذا فعل هذه المرّة ؟!


لقد نسف ساعة المدينة ..
ساعة المدينة ؟! ولكنها محاطة بحراسة جيّدة !


مقر العملاء السرّيين ؟! مستحيل !
إنه يتحدّانا بالوصول إلى أي مكان ، على الرغم من الحراسة المكثفة ، حتى إنه يهدّد بنسف مقرنا أيضًا .


بالتأكيد .. هذا ما أخبرت به خالك .. إحم .. أعني رقم صفر .. لقد قلت له : إن وضع قنبلة هنا أمر مستحيل ..

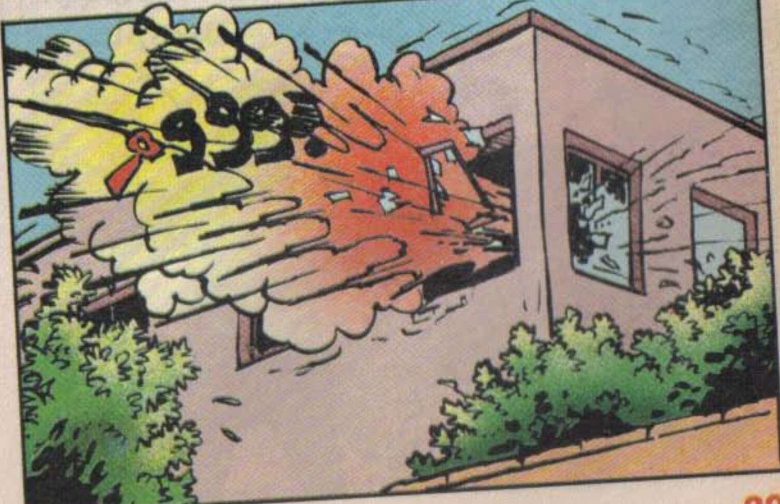

إحم ..
بمناسبة الحديث عن القنبلة ..


ماذا أصابك يا ثلاثة أصفار ؟! مظهر لا يتناسب مع ما ينبغى أن يكون عليه عميل سرّى محترم !
هذا ما أقوله دائمًا ..


ولكنني كنت أريد أن أقول ..
لا تقل شيئًا ، قبل أن تحسّن مظهرك المزرى هذا ..
هذا يعنى أنه سيصمت للأبد ..


أريد أن أقول شيئًا بشأن القنبلة ..
ليس قبل أن يتحسّن مظهرك ..
ربما يحتاج هذا إلى جراحة تجميل ..





لقد تجاوز حدوده هذه المرّة ..

بالتأكيد ..

!


لقد تسبّب فى كسر أحد أظفارى ..
هذا ظلم .. إنها لاتصاب بأى ضرر أبدًا ..
!


ولكننا سنتحدّاه أيضًا .. لقد أرسلنا فى طلب ساعة جديدة للمدينة ، ولن يمكنه نسفها هذه المرّة ..
هل تعتقد هذا حقًّا ؟!


بالتأكيد .. لأنك ورقم صفرين ستتوليان حراسة الساعة الجديدة ، حتى تصل إلى المدينة ..
أنا وهى ؟! ياللكارثة !


كارثة ؟! من تقصد بالكارثة ؟!
سيقومان بحراسة الساعة ! عظيم .. ها ها ها ...

النجدة ياسيادة المدير.. النجدة.

لاشأن لى بالأمر.. أنتما زميلان.

كل ما فى الأمر، هو أننى سأحتاج إلى قنبلة أكبر.. ها ها ها..

أمازلت غاضبًا مما حدث ياثلاثة أصفار ؟!

إننى أحاول النسيان..

ولكن هذه الكدمة تذكّرنى دائمًا..

ولماذا ؟! إنها كدمة أنيقة، ولونها يناسب زيّك..

ربّاه.. أكاد أنفجر

لماذا ؟! هل تكره قيادة الطائرات ؟


بل أكره العميلات السريات السخيفات، اللاتى لا يشغلهن سوى جمالهن فقط ..
ألدينا مثلهن فى الإدارة ؟


إنه عقاب.. إنهم يعاقبوننى على شىء ما حتمًا..
مازال هذا الأظفر المكسور يضايقنى ..


ألا تتوقفين عن الاهتمام بجمالك قط ؟!
بل أتوقف بالطبع .. فى أثناء لنوم والطعام، و..


ولكننى أعوض هذا فى ساعات النهار الأخرى بالطبع ..
النهار فقط ؟!


احترسى ..
ماذا فعلت هذه المرّة ؟!


الضوء فى وجهى .. لا يمكننى القيادة .
عجبًا.. الأضواء كلها مطفأة .
؟!!


؟!


احترس يا هذا .. السماء ليست ملكك وحدك ..
إنهم يريدون الطيران، ولكنهم لا يملكون عقلية الطيور..

لو استمروا على هذا الوضع ، سنحتاج إلى شرطي مرور هنا ..

إننا نسقط يا ثلاثة أصفار .. افعل شيئًا ..

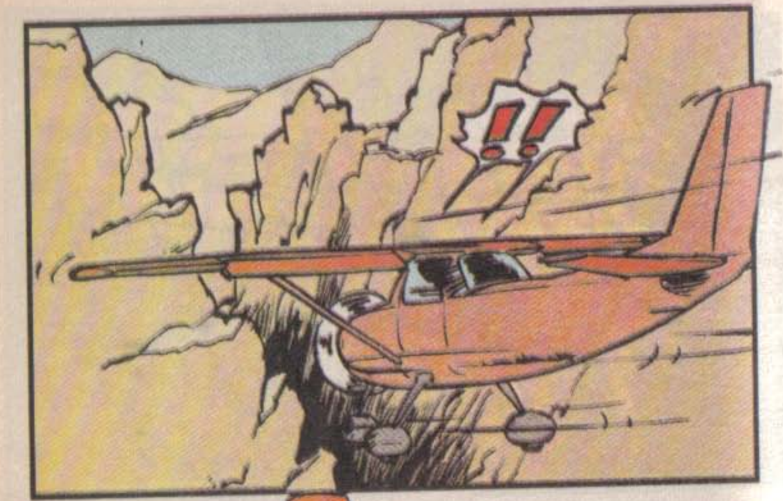
أبعدى هذا الضوء أولًا ..

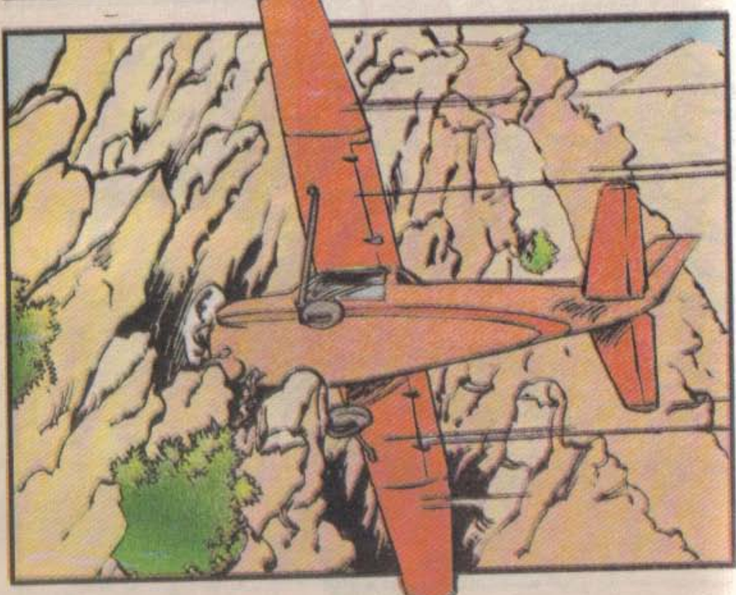
أبعدى المرآآآة ..

أى ضوء ؟! لا توجد أضواء !


آآآه
آه.. كل هذا لأبعد المرآة! يالك من محاور! ولماذا لم تطلب هذا مباشرة؟


سنصطدم بالجبل ..


!!



حمدًا لله ..
لقد فعلتها ..

فعلت ماذا ؟!





والسؤال الآن هو: أين هبطت بنا أيها العبقري ؟! لقد ضللت الطريق.. أليس كذلك ؟!

آآآه... لو لم تكن قريبة رقم صفر!

أراهن على أننا بعيدون عن المدينة التى يفترض أن نحصل منها على الساعة الكبيرة.
ولولا المشكلات مع جمعية الرفق بالحيوان ..
سيدتى .. اسمحى لى أن ألفت نظرك إلى أنك مخطئة فى هذا الشأن.
!؟؟
إننا فى الصين إذن !
بالضبط ياسيدتى .. ولدينا هنا ساعات جميلة، تناسب كل المدن ..
لقد تعاقدنا على ساعة سويسرية ..
لا أحد يمكنه الاعتراض على ساعة سويسرية، ولكن هذا كان فيما مضى .. الآن لدينا ساعات أفضل بكثير ..
إننا نصر على ساعة سويسرية ..
حقًا ؟!





هذه ساعة رائعة..

ولكنها تناسب المدن المتخلفة فحسب

وماذا عن هذه؟ إنها تعبر عن الحب، وتشير إلى العاطفة.. و..

كل ما نريده هو ساعة تشير إلى الوقت فحسب.





حتى ولو كانت بالمجان.. قلت إننا نريد ساعة سويسرية، ولن نشتري ساعاتكم هذه.. هل تفهم؟ لقد قلت هذا، ولن أتراجع عنه أبدًا.. أبدًا..

صدّقيني ياسيدتي.. إنها صفقة رابحة لكما للغاية.

أعلم هذا!..





تك تك تك
المهم أن نصل بالساعة سالمة ، حتى لا يُنفّذ المفجّر تهديده ..
سنصل بها سالمة ، لو احتملنا صوتها المزعج هذا ..
أى صوت ؟! إنها لم تعمل بعد !
لم تعمل بعد ؟! من أين تأتى هذه الدقات إذن ؟!
تك تك تك تك تك

آآآآآه !

كما أخبرتك يا سيّدى .. لدينا قنابل يدوية وعنقودية، وتلفزيونية، وزمنية .. ولدينا أيضًا قنابل نووية ..

لو أنك تمتلك ثمنها ..

ها ها ها





أنت المسئول الأول عن المهمة.. ثم إن السلسلة تحمل اسمك أنت، وليس اسمى أنا.. أليس كذلك؟!
وماذا عنك؟! ألست عميلة سرية أيضًا؟





لقد سمعنا صرخة الاستغاثة.. هل ترغبين فى أن ننقذك ياسيدتى ؟

لو أن لديكم متسعًا لى، أيها القبطان الوسيم..






هذا ظلم .. لابد أن قبطان السفينة أيضًا يعلم أنها ابنة أخت رقم صفر ..
ستروق لى بالتأكيد، مادام قبطانها بهذه الوسامة ..


آه .. لقد أنقذوا الساعة .. هذا لايهم .. كل شىء سيسير لصالحى فى النهاية .. هاهاها


أعذرينا على طعامنا المتواضع ياسيدتى ، فنحن مجرد سفينة شحن ، كما سبق أن أخبرتك ..
متواضع ؟! ماذا يأكلون على السفن السياحية إذن ؟!

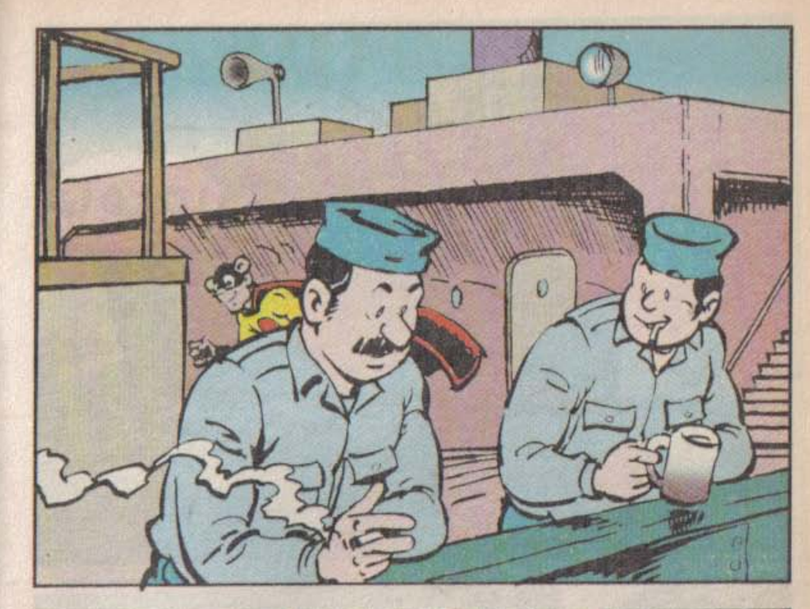

ولكن أين ثلاثة أصفار ؟! ألم تنقذوه أيضًا ؟
أتقصدين زميلك ؟! لقد أنقذناه بالطبع ، وهو يتناول طعامه الآن فى حجرته ..

القبطان يعلم حتماً ..
" سنيف "

هاهاها









ها هي ذى .. ها ها ها


ها ها ها


ماذا تفعل هنا ؟


هااااا

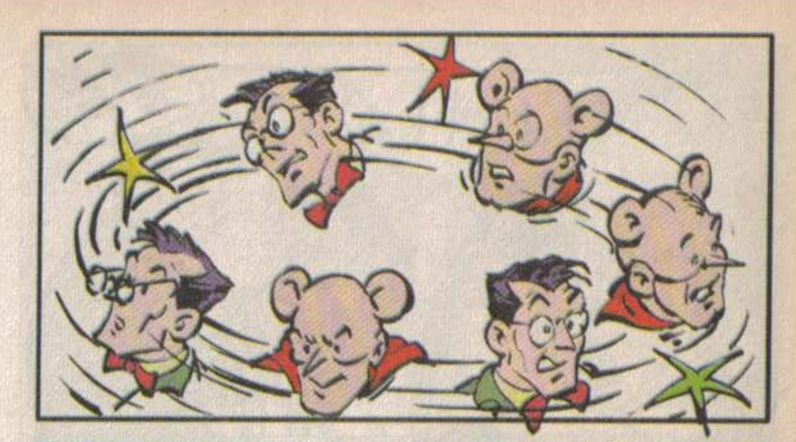

ربّاه .. إنه هو !!





!؟
ها اااا

أنا أيضًا يمكنني أن أصرخ هكذا .. ها ااااا
!




هل تصرّين على أن نتناول طعامنا مع زميلك ؟!
إنه زميلي على أية حال .


ولكنني أعتقد أن حجرته لن تكفينا معًا ، و..
ماذا يحدث هنا ؟!


ربّاه ! ثلاثة أصفار ؟!

أمّاه !
هاااا
ماذا تفعل ؟!

يا للبشاعة !
كيف تجرؤ على مهاجمة سيّدة ضعيفة رقيقة مثلي أيها الوغد ؟!
ضعيفة ؟!
إنك لم تر شيئًا بعد ..


انتصار ساحق
أيها السادة ..


فبسبب براعة وعبقرية ابنة شقيقتى .. إحم .. أعنى عميلتنا
السرية رقم صفرين ، ألقينا القبض على المفجر ، واسعدنا ساعة المدينة أيضًا ..
وماذا عنى ؟!


كان أمامنا شق ضيق فى الجبل فاستخدمت
كل مهارتى فى الطيران ، و .. ، و ..


ابتسم يا ثلاثة أصفار .. حافظ
على مظهرك كعميل سرى محترم ..
أخيرًا انتهت الانفجارات
تمامًا ..
تك - تك - تك - تك

ولكن هل يعرف أحدكم من أين تأتي هذه الدقات ؟!

قلت لك : ابتسم يا ثلاثة أصفار..

ها ها ها ها

شرطة

تمت

صفر ونصف

الرواية الثانية



وصلنا ..


أأنت مستعد؟
أتعشم هذا ..


هل اتخذت كل الاحتياطات اللازمة؟
أنت تعلم أنها ليست بالمهمة السهلة ..



أتمنى لك التوفيق..
المهم أن أعود من هذه المهمة حيًّا..



آآآآآهه



ماذا حدث ؟!





كليك






ماذا أصابك ؟!
لقد تعثّرت فى شىء ما..


وكيف تعثّرت ؟!
لا يمكننى الرؤية جيّدًا بهذا المنظار الشمسى، فى الليل ..


قل لى : لماذا نرتدى هذه المناظير دائمًا ؟!
لست أدرى، ولكن كل العملاء السريين يفعلون هذا ..


هل .. هل ستكمل المهمة ؟!
أنت تعلم أنه ليس لدى خيار آخر ..




يا للمسكين ..!


أخيرًا وصلت ..
لواقع أنني.. أنني..


ياللمسكين !!
ادخل ..


عااااا


ياللمسكين





هاهاها

المهمة فشلت ..

فشلت ؟! كيف ؟! هذا مستحيل لن يمكننى مواجهة رقم صفر أبدًا ..

لابد من إتمام هذه المهمة بأى ثمن .. رقم صفر أمر بهذا !..

من الواضح أنها مهمة صعبة للغاية .. ربما تحتاج إلى انتحارى..





فيما عدا واحد..

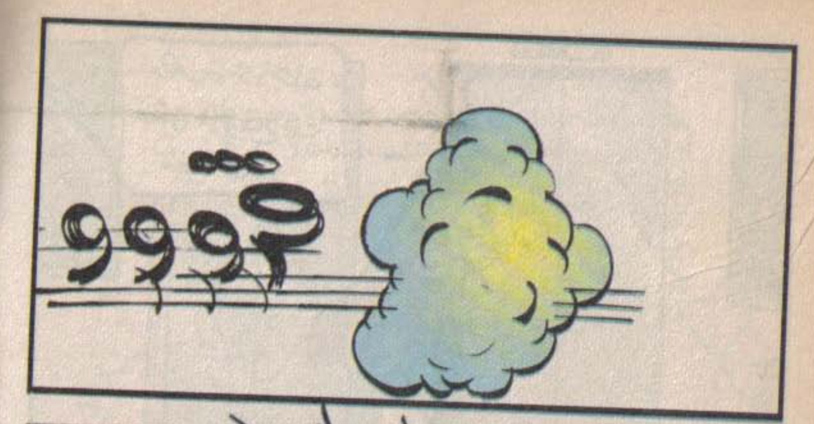




تنبيه إلى الجميع .. من الآن فصاعدًا ،
لاتخاطبوا السيد ثلاثة أصفار بلقبه ، حتى
لايعلم أحد أنه عميل سري .. خاطبوه
باسم (صفور) .. هل تفهمون ؟






ووووووو


ثلاثة أُصفار فى الطريق..
أخيرًا !!


حان وقت العمل يا رجال .. أعدّوا بوابة جديدة ، بدلًا من تلك التى سيحطّمها ثلاثة أصفار بسيارته كالمعتاد ..


ها هو ذا ..
شركات تأمين الاصفار ضد الحوادث
!!

لماذا تحملون هذه البوابة ؟!

هذا ليس عدلًا ..






و.. ولكن ماذا عن طبيعة المهمة ياسيدي ؟!
ستعرف عندما تصل إلى هناك .. هيا.. لاوقت لديك ..


لا.. لاينبغي هذا .. المفترض أن أحافظ عليه، حتى يتم المهمة .. لا..


ولكن لايمكنني المقاومة ..

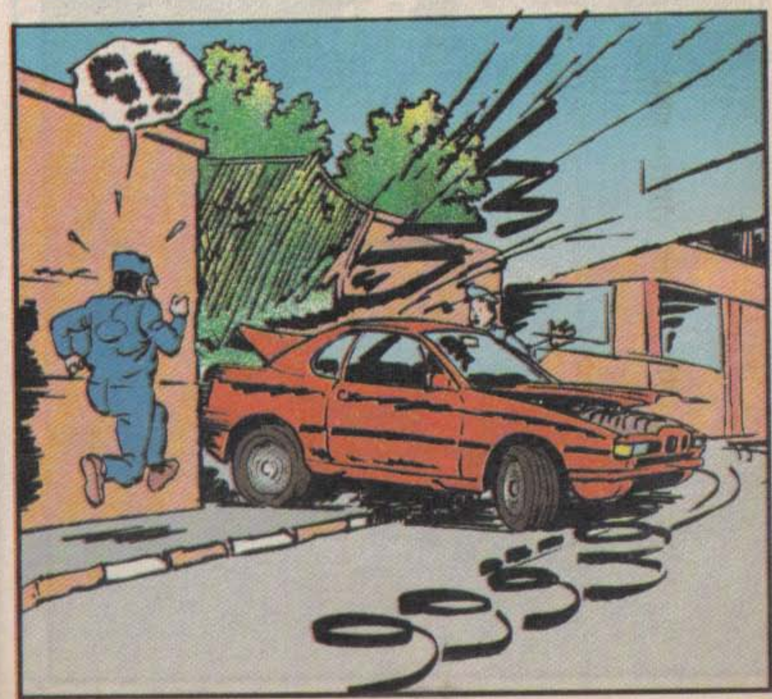

تُرى ماطبيعة هذه المهمة ؟!
المدير





مدهش !!


لاشيء سيوقف ثلاثة أصفار عن إتمام المهمة المستحيلة ..




كنت أعلم أنه سيفعلها في النهاية ! كنت أعلم ..


!؟





المهم الآن أن أستعد للمهمة بكل الوسائل .. خزانة المسدس ممتلئة بالرصاصات ..

وأنا أرتدى الدرع الواقية ..

ومعى القنابل الإلكترونية ..

وأجهزة لصواعق.


المهم الآن أن أتقدم بمنتهى الحذر.. ومنتهى الانتباه.. هاها.. يالك من عميل سري بارع !


وفي البداية ينبغي أن أدرس أرض المعركة جيدًا، ثم ..
ماذا تفعل هنا ؟


رقم صفر ؟!!
ثلاثة أصفار ؟!


سيّدى.. ماذا تفعل هنا ؟!
بل ماذا تفعل أنت هنا يا ثلاثة أصفار ؟!


المدير أرسلني إلى هنا، في مهمة خاصة جدًا !
آه .. هو أنت إذن .. لقد تأخرت خمس دقائق كاملة ..


الواقع يا رقم صفر أن المرور احم.. والسيارات .. والمواكب الرسمية .. و..
لا يهم .. لا يهم .. تعال .. المهمة الخاصة في انتظارك ..


إنها ليست بالمهمة البسيطة ..
وأنا مستعد تمامًا يا رقم صفر ..


!؟
عااا


ماهذا ؟! وحش مفترس ؟!
كلا.. إنه حفيدى..


هل عدت يا جدى ؟!
حفيدك ؟!


هيا يا ثلاثة أصفار.. ابدأ مهمتك الخاصة..
مهمتى الخاصة؟!


نعم سترعى حفيدى الصغير، حتى أعود وزوجتى من حفل ساهر كبير..
أرعى حفيدك ؟! أهذه هى المهمة الخاصة ؟!


هل وصلت الخادمة الجديدة ؟
احم .. نعم .. وصلت يا عزيزتي ..
خادمة ؟!


هيا يا ثلاثة أصفار ..
أأنت واثق من أن حفيدك هذا من البشر يا رقم صفر ؟!

ستكتشف بنفسك ..
هاااااا

ها ها .. لقد أفزعتك ..
أليس كذلك ؟!

؟!

من الخطأ أن تسعى لإفزاع
الكبار .. هذا أمر سيئ ..

لماذا ؟
إنني أستمتع به
كثيرًا ..

عندما أقول إن هذا خطأ،
فهو خطأ .. هل تفهم ؟

؟!


كلا ..
!؟


هل تفهم أنت ؟!

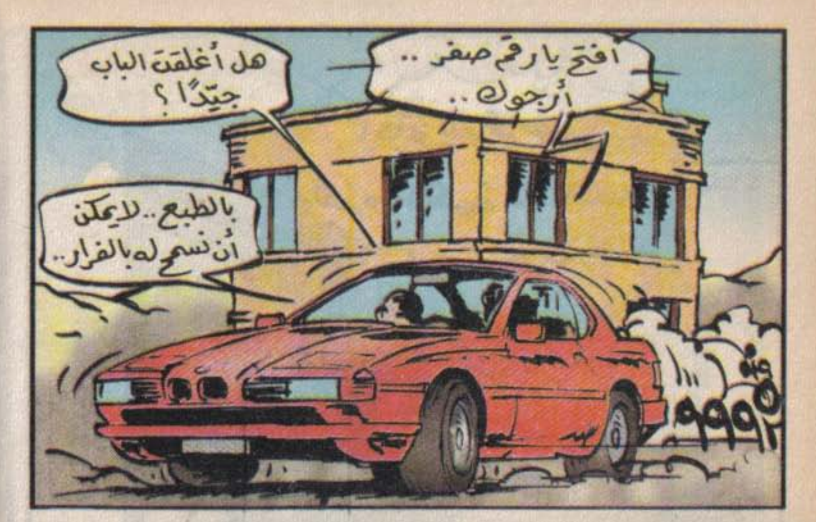

أعتقد أنني فهمت ..
هذا أفضل ..


ولكنني مازلت أصرّ على أنه من الخطأ أن يفعل الصغار أمثالك هذا بالكبار أمثالي ..
لقد سمعت هذا من عملاء سريين عديدين من قبل ..





افتح يا رقم صفر ..
هذه المهمة لا تناسبني


افتح يا رقم صفر .. أرجوك ..
هل أُغلقتَ الباب جيّدًا ؟
بالطبع .. لايمكن أن نسمح له بالفرار ..


لن يجيبك أحد .. لقد تورّطت وانتهى الأمر ..
ولو أنك تصرّ على الخروج ..


؟!
فعندي وسيلة مضمونة ..


هاهاها ..
؟!


لايمكن أن يستمر الأمر على هذا النحو ..
ها ها ها ها ..


خطأ .. خطأ .. خطأ .. أنت طفل فظيع ..
كل الأطفال كذلك ..


لقد كنت دائمًا طفلًا مطيعًا متفوقًا ..
آه .. يا للملل ! القصة نفسها، التي يرويها الكل الكبار ..


الشيء المؤكد هو أنني كنت طفلًا هادئًا ..

هادئًا جدًّا ..
وكان هذا يعجب والدى، الذى غمرنى بمكافآته التشجيعية ..

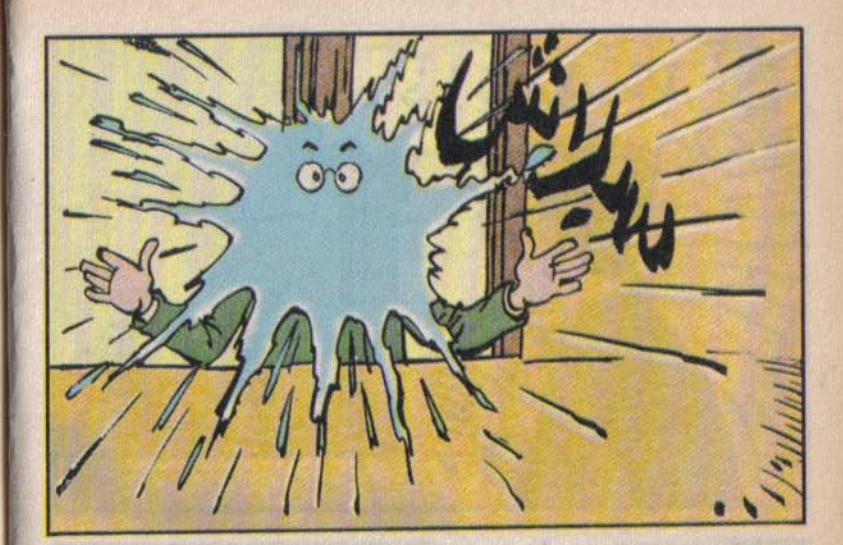
التى كان يبالغ أحيانًا فى تقديمها ..
أما فى المدرسة، فقد كان تفوّقى محطّ أنظار الجميع ..
أنا حمار
أنا حمار


وكنت الوحيد فى الفصل ، الذى يحصل على شهادة ملوّنة ..
شهاده
عربى
حساب
جغرافيا


أمّا بالنسبة للتفوّق الفنّى والرياضى ..
ياللهول!! أكثر قصة سمعتها فى حياتى سخافة..


ماذا تفعل ؟!


أين أنت ؟!
ربّاه ! لقد اختفى ..




هاها ها..


أنت طفل شرير..


؟!


بل أنتَ طفل طيّب ..
أطيب طفل فى العالم .. بل
فى الكون كلّه ، ولكن اترك ساقى
أرجوك .. أرجوووك ..


العملاء السرّيون فسدوا كثيرًا هذه
الأيام .. إنه التلفزيون ، الذى يغرس
فيهم عاداتٍ سيئةً ..


ثم إننا لم نعد نعاملهم
بالصرامةِ الكافيةِ ..
و ..


هذا يكفى !
؟!


فى سنّنا لم نكن نفعل هذا بالكبار أبدًا، أمّا أنتم، فقد أصبحتم وحوشًا صغارًا ..


هذا يذكّرنى بفيلم مصّاص الدماء الأخير، عندما انقضّ فى وحشيّة على طفل صغير، فى مثل عمرك ..


وبكل قوّته، عضّه فى رقبته، حتى سالت منها الدماء ..
آآآ ههه


ثمّ راح يمزّقه، ويمزّقه، ويمزّقه
أخيرًا .. من الواضح أنها وسيلة مثالية للسيطرة عليه ..


ثم هبطت كلمة النهاية ،
بلون دموى مخيف ..
آآآآههه


إنه يبدو مذعورًا للغاية ..
يبدو أننى بالغت كثيرًا ، و ..


؟!
آآآآآهه


يالها من قصة جميلة !
احك لى قصة أخرى مثلها ..

أريد قصة مصاص الدماء، وهو يمزق آخرين، ويقطعهم إربًا، ثم تسيل دماء كثيرة ..

!؟

كفى ..






كنت أريد أن أنبهك إلى ..
لا تنبهني إلى شيء .. هل تفهم ؟


فليكن .. لن أنبهك إلى الرجلين ، اللذين تسللا من النافذة ، ويقفان خلفك تمامًا ..


هل تعتقد أن هذا سيخدعني ، إنني عميل سري محترف و...

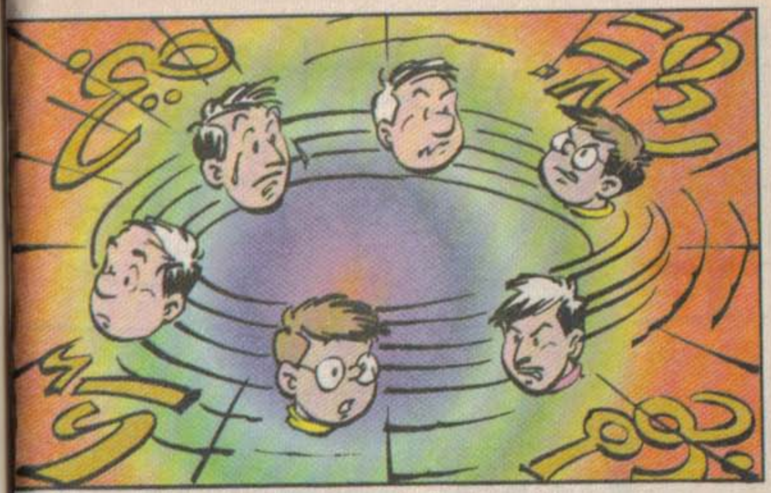

طاخ


لاشك فى أن رقم صفر سيدفع كل ثروته ، لاستعادة حفيده ..
لم تكن مهمة عسيرة كما أوهمونا !


هذا لو استطعتم اختطافه من الأساس ..
!؟


وهذا ليس بالأمر السهل ..
أى طفل هذا ؟!
آآآ هه


لن نسمح له بإفساد الخطة أبدًا ..
هااااا





ماذا حدث ؟! أين أنا ؟!
هل انهار السقف على رءوسنا،
أم أن مرارتي قد عجزت أخيرًا
عن الاحتمال، فانفجرت، و..



ممففف..
آآه.. أخيرًا نجح أحدهم في إسكاتك..



أين أنا ؟!


ثلاثة أصفار .. ماذا تفعل هنا ؟
آخر الدنيا
٥٠ كم ..


إنك لم تحصل على تصريح بالقدوم الى هنا ..
!؟


بل ماذا تفعل أنت هنا ؟! غير مسموح للصغار بالتواجد في هذا المكان ..
احترم نفسك يا ثلاثة أصفار ..


من الواضح أنك تحتاج إلى التهذيب ..
وأنت تحتاج إلى درس قاس حتى لا تحاول مرة أخرى ضرب ...

آآآآ ههه

رئيسك ..

معذرة يا رقم "صفر" ..
لست أدري كيف حدث هذا ؟!

كيف تجرؤ ؟!
سأحولك إلى ..






أه.. فرصة عظيمة لتجربة المبيد الحشرى الجديد..
لا.. لا ياسيادة المدير.. لا..


الأمر لا يحتاج لكل هذا.. يكفى أن تسحقه بقدمك..
!؟


اتركوا الى هذه المهمة..
لا.. لا.. ليست هى.. لا..


استيقظ أيها العميل السرى.. ليس هذا وقت الكوابيس..
لا.. ليست هى.. لا..


أين نحن ؟! ماذا حدث ؟!
اننا داخل سيارة ، تنقلنا الى مكان مجهول ، مثل كل الأفلام البوليسية القديمة ..


لقد اختطفونى ، لأنهم يدركون أهميتى ، وسيطالبون جدى حتماً بفدية ضخمة ..
وسيدفعها بالطبع ، فقد هددوه حتماً بعدم إعادتك إليه ، لو لم يفعل ..


المهم ماذا ستفعل أنت ؟! إنك عميل سرّى ، ومهمتك هى العناية بى ، أليس كذلك ؟!
بالطبع ..


وأول ما نفعله ، هو أن نتخلّص من هذه القيود ..
هل يمكنك هذا ؟!


بالطبع.. إنني أتفوق على (هوديني) نفسه في هذا المجال..
ومن (هوديني) هذا؟! عميل سري آخر؟!


كلا.. إنه ساحر قديم شهير.. ليس بمثل شهرتي طبعًا..
انظر سأزيح هذه العقدة..
إلى اليسار.. كلا.. إلى اليمين.. بل..
احم.. أعتقد أنه من الأفضل أن أزيح لعقدة لأخرى..


أأنت واثق من أنه كان ساحرًا، وليس ممثلًا هزليًا شهيرًا؟!
ربما كان يفعل ما يفعله من قبيل المصادفة، أو..


احترس أمامنا مطب اصطناعي..
حقًا؟!





١٠/١٠ ممتاز



نعم.. المصادفة تلعب دورًا كبيرًا أحيانًا ..
اصمت ..



والآن .. حان وقت العمل الجاد .. سأنقض على المختطفين، و..
؟!


احترس ..








رائع.. يالها من مغامرة مثيرة !!


؟!


هذا السائق كاد يقتلنا.. إنه يحتاج إلى درس قاس ..


لا داعي لهذا.. دعنا نواصل طريقنا، و..
إنها سيدة.. كل السيدات لا يجدن القيادة.. كنت أعلم هذا..
أيها الوقح.. كيف تجرؤ ؟! من قال إن السيدات لا يجدن القيادة ؟
أنا الذي يقولها..


لاداعي للشجار.. سيأتي رجال الشرطة لو..
قلها مرة أخرى، لو أنك تجرؤ..
حسن.. السيدات لا يُجدن القيادة أبدًا..


كفى.. قلت كفى..
آه.. لقد جرؤت.. لقد قلتها!!
نعم.. قلتها.. ماذا ستفعلين بي؟! هل ستضربينني؟!


يبدو أنه هناك شجار يدور في الخارج..
حقًا؟!
بوم
صراخ


صوت أقدام تقترب.. استعد للقتال..
قاتل أنت.. إنني أحب المشاهدة فحسب..


ثم إنني لست العميل السري، بل أنت الـ..
اصمت..


مستحيل !!


لا !!!


ثلاثة أصفار.. (هادى)..؟ ماذا تفعلان هنا ؟!
لا.. ليست هى.. ليست هى..


عمتى (صفران) ؟! كم تسعدنى رؤيتك.. لقد كانت مغامرة رائعة.. سأقصها كلها لك..
وماذا يفعل ثلاثة أصفار هنا ؟! ألم أحذرك من اللعب مع الفاشلين ؟!


ثم طار ثلاثة أصفار، وارتطم بالجدار، وكان المشهد مضحكًا للغاية..
انه مضحك دائمًا..


كانت سهرة ممتعة.. ألا تعتقد أنه ألا يفسد ثلاثة أصفار نهايتها..
هل تعتقد أنه سيحتمل (هادى)؟!


ولماذا لا يحتمله ؟! إنه طفل وديع، ظريف، لطيف، هادئ الطباع، و..
احم.. طبعًا.. طبعًا..


صفران ؟!
ماذا تفعلين هنا ؟! هل..
اطمئن يا خالى.. كل شىء على ما يرام، ولكن اخفض صوتك، حتى لا توقظه، إنه مرهق جدًا..



أهلا ياجدى.. هل استمتعت بالسهرة ؟
؟!
إنه ثلاثة أصفار..
خ خ خ